ماذا في الخليج ؟

عجائب وغرائب

قرأنا في جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار الخبر الآتي :

« أفادت الكتب العمانية ان بلاد (خصب) التي جاهرت سابقا بعصيانها على عظمة سلطان مسقط قد اذعنت له بالطاعة بعد ماضربها الطراد الانكليزي غير مرة وقد قبض على امير البلاد وارسل به الى مسقط وهناك حكم عليه عظمة السلطان بالحبس .... في كوت (قلعة) مسقط جزاء له على عصيانه »

* * *

هذا ماقرأناه . ومن غريب الصدف ان البريد حمل الينا من نفس مسقط الرسالة التالية وهي :

« خصب بلدة بساحل عمان من مقاطعة رؤوس الجبال الواقعة في الشمال الشرقي كانت من زمن سابق قد اتخذت الحماية من حكومة مسقط العربية حينذاك لتأمن غوائل جاراتها وقد خول ذلك هذه ان تمين لها واليا بشرط ان يرتضيه امير البلدة الحقيقي وان لا يتعرض لشئونه الداخلية مطلقا ، ومضت عشرات السنين وامراء خصب لا يزالون يؤمنون بسيادة مسقط والولاء التام لها خلفا بعد سلف ولم يتأخروا حتى عن انجادها ابان الثورات العمانية . وكان حكام مسقط يعرفون لهم ذلك فيكافئونهم بالانعام والاكرام ويباشرونهم بكل وسائل التودد غير ان ذلك لم يبق شيء منه الآن ببركة الانكليز ا حلفاء مسقط كما يقول اهل مسقط ا وسيدتها في الحقيقة . ومنذ سنتين والانكليز يحاولون امير خصب مخاتلة كأن لم تكفهم سيطرتهم على العاصمة فلم تجدهم نفعا لانه لم يبق احد في هذه الدنيا لا يعرف نوايا الانكليز ودسائسهم الاستعمارية وماذا تجر من البلاء وخصوصا على هذا الخليج .. فهذا الامير اليقظ لم يدخر وسعا في التملص منهم على كثرة ترددهم عليه ولما لم تقدم الحيل خلقها مشكلة بينه وبين حكومة مسقط وذلك انهم طلبوا اليه في اواخر شعبان الماضي ان يسمح لهم بوضع علامة على احد جبال خصب الشاهقة ليهتدوا بها الى اخذ مقاييس بحريه جديدة لطريق البواخر الهندية التجارية على مايزعمون . فرفض الامير ذلك بتاتا لعلمه بما وراء الاكمة فالحوا والحفوا واستعانوا بأقلية من الاهالي استمالوهم بالمواعيد الخلابة كل هذا وهو لا يزداد الا نفوراً ثم تحصلوا بذلك على شبه اذن من حكومة مسقط وهنا لم يسع الامير الا ان ينفض سيادة مسقط التي جرت عليه هذا البلاء ويعتمد على نفسه وجماعته المخلصين . فاستعد للدفاع نهائيا اما الانكليز فراحوا واتوا بأحد افراد العائلة المالكة بمسقط ليفعلوا فعلتهم باسم حكومتها فاطلقوا النيران على البلدة والحقوا الاضرار بالابرياء من صيادي السمك حتى في علات الصيد فصاح هؤلاء وارتفع صراخهم فقال لهم الانكليز لا أمان لكم عندنا او تخذلوا اميركم وتتبرأوا منه . فاجابهم البعض مكرها واظهروا الجفاء لأميرهم والمناوأة له حتى ذاق منهم الامرين . فلما ضاق السبيل بالامير كتب الى امير دبي ان يتوسط في المسألة فتردد هذا الى ان اوعز اليه الانكليز بواسطة وكيلهم فذهب الى خصب وقابل اميرها ثم صعد معه الى البارجة ليصلح بينه وبين حكومته فكأنما سلمه بدون قيد ولا شرط ا وقد اخذ المسكين تواً الى مسقط حيث اودع السجن واقاموا بدله احد اعدائهم ثم راح الانكليز يتبجحون بانهم لم يعملوا شيئا إلا بعرض من حكومة مسقط وان الاهالي يشكون من ظلم الامير واستبداده ا فهل لنا ان نسألهم : من الذي خلق الشر بينه وبين متبوعه ؟

وقد شاع قبل ايام خبر موت الامير في سجنه والله لقدشوهد افراد من اهالي خصب هنا يبكون اميرهم بدموع ويبثون آلامهم من سلطان مسقط والحكومة الانكليزية . غير ان خبر وفاته ليس بصحيح فياليت الانكليز يرجعون الى صوابهم ويصلحون المسألة بالتوسط لدى حكومة مسقط في ارجاعه الى بلده حفظا لسمعتهم التي بدأت تتلاشى من الخليج » اه

أخبار المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

خطأ في تلغراف

نشرت الشورى في عددها الصادر يوم ٨ ذي الحجة ١٣٤٨ نص التلغراف الذي ورد على الوالي العام للجزائر من جدة مرسلا من حجاج الجزائر ومراكش ، يستكثرون فيه خير الوالي العام ويعترفون بجميله ، ويؤكدون فيه « لفرنسا الحامية اخلاصهم الراسخ ، وولاءهم المتين ! . »

ونشرت الشورى اسماء الذين ارقوه هكذا : « الشيخ بن اليونة والقائد عبد العربي وآخرون » نيابة عن أولئك الحجاج .

وتصحيح الامضاء هكذا : « الشيخ بن عليوة ... » كما نشرته الجرائد الفرنسوية في الجزائر وتونس ومراكش . وهو نفس الشيخ سي احمد بن عليوة « الافرانكوفيل » الذي كنا نقلنا عن حرفته الصوفية كلمة خادم بها الاستعمار ، فزعم اننا كذبنا عليه ، وزعم بلسان اعوانه انه خادم العروبة والاسلام في الجزائر وتونس ومراكش ! ولكن الحمد لله الذي فضح السارق وفي يده السرقة

الفتح والشورى

قضي الامر ، ونفذ بكل تدقيق ذلك القرار الوزيري الذي يمنع « الفتح » والشورى من الدخول الى الجزائر ، وفتشت رجال البوليس باعة الجرائد في جميع بلاد الجزائر . وهم قليلون جداً في القطر الجزائرى ، لان بيع الصحف العربية ونشرها بين الناس لا يزالان في نظر حكومة الجزائر كبيع السلاح والبارود وغيرها من الممنوعات والمحرمات ! وهجم البوليس على بعض منازل الذين « اتهمتهم » الحكومة بقراءة الصحف العربية ولا سيما المصرية منها . كل ذلك تفتيشاً عن « الفتح » والشورى ! ولحسن الحظ لم تعثر الحكومة إلا على نسخ قديمة من « الفتح » !!

مراقبة ظالمة

بلغنا — والعهدة على الناقل — ان محافظة قسنطينة تعتدي وتحجز من ادارة البريد في بعض الاحيان جميع الصحف والمجلات التي ترد على مجلة الشهاب على وجه المبادلة . اذا كانت هذه الصحف والمجلات عربية من مصر أوغيرها من بلاد الشرق . ثم تحرقها أكواماً أكواما . ونحن لم نتثبت من هذا الخبر . فان كان حقاً — والمظنون انه هو الواقع — فهو غاية الظلم والعدوان ، وانتهاك حرمة القانون . ولكن لا قانون للاستعمار الذي هو نفسه اصل البغي والظلم .

شكر ولعنة

هنا في صحيفة الشورى الحرة المجاهدة لنصرة المظلومين ، ولمقاومة الظالمين ، يحق لنا ان نشكر جريدة « لوبارلمانتير » وجريدة « لانوفيل اورور » الباريسيتين الاسبوعيتين (واخواتها) على الحملات الانسانية الصادقة التي حملتاها على « عيد الاحتلال » وعلى التنديد الحق بالفظائع التي ارتكبها الاستعمار في الجزائر مدة قرن كامل ، وبالاحتفال بهذا « العيد » وهو عيد الظلم القسوة والتخريب .

ونشكر الشعب الجزائرى الذي لم يشارك في « عيد الاحتلال » وأقام مأتماً في كل موضع ، وعقد مناحة في كل بلد من بلاد الجزائر . وان زعموا انه قد فرح ا..

وهنا يحق لنا أن نلعن الخائنين من اشياخ الطرق الصوفية ومن القواد (العمد) الذين فرحوا باستعبادهم واذلالهم في « عيد الاحتلال » ، وأدوا لأسيادهم وقاهريهم مآدب فيها « الكسكسي » وفيها « الويسكي » وتكلموا كذبا باسم الجزائر ، وزعموا انهم ألسنة هؤلاء المسلمين المنكوبين بالاستعمار ، وبالخونة الارذال الذين يسمون بغير حق كبراء الجزائر واعيانها فيمصمصوا كالكلاب ما شاءوا ان يمصمصوا بدون ان ينالوا شيئاً . وفي الحق انهم لقطاء وحثالة الناس قد جعلتهم فرنسا في الجزائر « أعياناً » و « عمداً » و « أشياخ طرق صوفية » ورجال « افتاء » و « أئمة » في المساجد ، بعدما محقت صناديد الجزائر ، واطاحها الاحرار ، وابناءها الابرار . ولعن الله كل منافق مهان .

عيد الاحتلال يخيب

قلنا في كلمة سابقة ان عيد الاحتلال في الجزائر موشك على الخيبة والفشل . وقلنا ان هذا العيد لا يقع أصلا ، او انه يقع « عليلا » لا أهمية له . وقد وقع ، ولكنه لا أهمية له وليس فيه شيء غير عادي . فكل ما كان ان رئيس الجمهورية زار الجزائر في هذا الاسبوع ، ومر ببعض المدن الجزائرية . ثم رجع الى فرنسا .

وافد كان الناس كلهم عربا وأجانب مشمئزين من هذا العيد ، وكارهين له . فلم يحتفل به احد إلا الذين اجبرتهم الحكومة على الاحتفال بالعيد

وقد اجبرت الحكومة « جوقة طرب » اهلية على ان تعزف بضع ليال في معرض عيد الاحتلال بوهران . واجبرت كذلك عدة مومسات اهليات بان يرقصن في تلك الليالي ! وكان هذا الجبر والاكراه في صورة الاختيار، فاضطر بعض المسلمين الافاضل الى ان يردع مدير « الجوقة » عن العزف في « احتفالات » هي بالنسبة لنا مآتم ومناحات .

وفي الحق ان هذا العيد قد كان مأتما على الاهالي ، ولكنه — لفشله واخفاقه — كان مسخرة مؤلمة شائنة للفرنسيين

(الشورى — لنا رجاء عند حضرة المراسل وهو ان يكتب رسائله بخط حروف المطابع التي يقرأها بسهولة ، لان رسائله الينا تتأخر في النشر كثيراً بسبب اضطرارنا الى تكليف من يعرف الخط المغربي لينسخها عنه من جديد)

جرائدنا وهاضمو حقوقها

يذكر القراء ما كتبناه في أحد الاعداد السابقة من الشورى جوابا على طلب بعض الاصدقاء أن نجعلها « يومية » وقد أوضحنا في كلمتنا تلك ما نعانيه من هاضمي حقوق الجريدة وآكليها .

وقد تفضل صاحب السعادة الامير أمين عيد أرسلان بنقل كلمتنا الى مجلته « الاستقلال » الغراء ، وعلق عليها تعليقاً ضافياً جاء فيه :

« لقد حلت بنا الدهشة عندما علمنا أنه يوجد مشتركون فيها من امراء وتجار واعيان يحجمون عن دفع بدل اشتراكها ويقدمون على هضم حقوقها والسعي لاماتتها ، الامر الذي اوضح لنا بكل جلاء اننا نحن ابناء الشرق لا نزال نغط في تاخرنا وانحطاطنا ونجهل تمام الجهل واجبا تنا نحو جرائدنا ومناصرة مايستحق المناصرة ومقاطعة ما لا يستحقها وذلك لان جل القراء لا يعرف ان يميز بين الغث والسمين ، بين الجريدة المخلصة والجريدة النفعية المدلسة ، هذا فضلا عن موت الشعور الادبي في السواد الاعظم من قراء الصحف ، لان الاكثرين يهضمون حقوق الجرائد بكل ضمير مرتاح دون ان يقرعهم وجدانهم ، ولا نغالي اذا قلنا انه يوجد بينهم من التجار والمثرين ذوو اخلاق حسنة وصفات جيدة لا يجيزون لنفوسهم اكل بارة واحدة بغير الطرق المشروعة ومع هذا فانهم يسمحون لمعدهم ان تهضم حقوق الصحف ولا يدفعون بدلاتها دون ان يشعروا انهم ارتكبوا اثما او حرجا كأن اكل بدل الصحف حل لمن يشاء . . . !

ان اصحاب الضمائر الحية والاخلاق المستقيمة هم الذين اذا قبلوا جريدة يدفعون بدلها ، اما اذا لم ترقهم مواضيعها فيرجعونها الى صاحبها ليحجبها عنهم فيوفر عليه بذلك نفقات ورقها وطبعها وطوابع بريدها الخ فكم عدد الذين يفعلون هكذا من قراء الصحف العربية ولا سيما في ديار المهجر ؟

والاغرب ان اولئك الهاضمي حقوق الصحف يتباهون بوطنيتهم ويفتخرون باستقامتهم فكيف يمكننا يا ترى ان نوفق بين ادعائنا بالتقدم والارتقاء ، ومساواة الامم المتحضرة ، وهذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ان الداء الذي يشكو منه صاحب الشورى الفاضل يشكو منه ذاته على ما نظن معظم ارباب الصحف العربية والى الان لم يجد احد دواء ناجعاً لاستئصال شأفة الداء الذي كاد يصبح عضالا يعز شفاؤه . . . »

أنباء وآراء

أمير البيان يشكر الدكتور منصور فهمي

اخي ابا الحسن

كن ترجماناً لاحساساتي تجاه الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الذي كان سؤاله عن والدي وتركه بطاقة فاهاً من الرقة وكرم الاخلاق بالمكان الذي لا ننساه . لقد ابتسمنا معه الان مدمعنا في ارق واقدس عواطفنا بافتقاده والدنا فنسأل الله ان يطيل حياته وان لا يحجبه عن احد من اهله

شكيب ارسلان

الاخبار الاخيرة عن الهند

بومبي لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

— من العجيب ان الاكثرية الساحقة في الهند وفي مقدمتهم عقلاء الانجليز واحرارهم اجمعوا على رفض تقرير لجنة سيمون وعدم صلاحيته البته واليوم يقوم مولانا شوكت علي ويدافع عنه دفاعا عظيما ويحبر المقالات الكبيرة يوميا في (خلافت) طعنا على من يقولون بعدم صلاحيته !

— ورد من كنور جنج ان فتنة شبت بين المسلمين والهندوس استعملت فيها العصي والسكاكين والحجارة فقتل وجرح كثيرون وقد انتشر البوليس المسلح في كل مكان واقفلت الدكاكين والاسواق

— احتفل المسلمون والهندوس اليوم احتفالا كبيراً بجنازة احد المسلمين الذين كانوا في المعركة الكبرى في بورى بندر الاسبوع الماضي وجرح فيها بجراح خطرة . وقد صلوا عليه في جامع مسجد الكبير عقب صلاة الجمعة فبلغ عدد الذين حضروا تشييع الجنازة من المسلمين والهندوس في بومباي نحو ٥٠ الف نسمه

— عقدت جمعية إيست مسلم ليدرون الكبرى في لكهنو جلسة كبرى في ٣٠ يوليو الماضي قررت فيها الانضمام الى الحركة الوطنيه

— لا تزال صحة مولانا محمد علي منحرفة وقد قرر الاطباء اجراء عملية له تستغرق ١٥ يوما في مستشفى شمله حكم على المحتفلين في يوم جروال المشهود في بومباي بالحبس ٤ اشهر مع الاشغال الشاقه

— الف المسلمون اليوم موكبا لعمل مظاهرة كبرى تحت اشراف شوكت علي في بومباي ضد الوطنيين الهندوس وقد تصادف مرورها من احدى الشوارع التي كانت في الوقت نفسه تسير فيه مظاهرة اخرى من الوطنيين الهندوس وقد اراد المسلمون مهاجمتها والاعتداء عليها بالضرب والتفرقة

وسرعان ماالتف زعماؤها نحو المسلمين فاتحين صدورهم وأجسامهم وانهم يتحملون بكل غبطة وسرور كل اعتداء يقع عليهم من المسلمين وانهم لا يجهلون اليد المحركة لذلك وقد تداخل بعض عقلاء المسلمين في الامر وانتهت المظاهرة بسلام

وعقد شوكت علي جلسة كبرى في المساء نفسه ندد فيها باعمال الكنجريس كميتي العظمى وان التبعة واقعة عليها لاعماله

— أضربت عموم المحلات التجارية والاسواق المالية وطلبة المدارس الثانوية والعالية وعمال شركات النسيج والبنوك وسوق الجواهرجية وقد اعلنت جمعية الكنجريس عزمها على الخروج بمظاهرة كبرى في الساعة ٣ بعد الظهر وانتشر البوليس في كل مكان وصدرت الاوامر للجمعية بعدم تأليف المظاهرة والخروج بها

فلم تصدع للاوامر ووقع شجار عنيف بين البوليس والاهالي في بورى بندر جرح فيه نحو ٣٥٠ نفسا والبلدة اليوم في اضراب عام وقبض على دكتور مظهر الحق ودكتور مونجي وغيرهم وبعد يومين عادت الامور لمجاريها ففتحت الاسواق والدكاكين

ونشرت « اجمل » اليوم ان عدد المعتقلين من النساء « بكلكتا » من ١٤ يونيو الى ٨ يوليو بلغ ٤٨١ امرأة

— بلغ المال المجموع لدى جمعية انديان سلامت باديشاه تسعة لاك روبية ونصف (مليون تقريبا) وهذا المال هو الذي جمع من الامراء والعظماء في الهند لعمل خيري يعمل في الهند ابتهالا بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

— حصل طوفان خفيف في كراتشي والخسائر قليلة

— اعتقل مائة شخص في بلدة روتك

— اعتنق الدين الاسلامي الحنيف شاب من المتنورين الهندوس من بلدة اكولة مركز درار في الثامنة عشرة من عمره اسمه « لجهن » وقد تسمى باسم محمد شفيع

— لا تزال جمعيات الكنجريس تواصل ارسال المتطوعين من النساء للوقوف على محلات بيع الخمر لمنع الاهالى من شراء واحتساء الخمر

— تألفت مظاهرة كبرى من الطلبه في بلدة بونا للاحتجاج على اعتقال بندت موتى لال نهرو

— اضرب عمال الترام احتجاجا على اعتقال موتى لال نهرو

— اعتقل مولانا سراج الحق ومولانا اسد الله صاحب شيرازى

— اضربت جميع المحلات التجارية والمدارس والاسواق المالية وعمال الترام والبلدية واقفلت ٥٠ من مصانع النسيج وتظاهر عمالها وعددهم ٨٠ الف نسمة وقامت جمعية الكنجريس العظمى بجلستها الكبرى التي اعلنت عنها امس وايضا اضربت عموم المحلات التجارية والمدارس في كلكتا واحمد آباد وسورت ولكنهو ودهلى وغير ذلك من مدن الهند الكبرى

— خطب السردار ولبهاي في الجلسة الكبرى امس وناشد الغرفة التجاريه الكبرى في بومباي ان تعمل على مقاطعة البضائع الاجنبية ايا كان نوعها

— اعتقل مولانا محمد نعيم صاحب مفتي كلكتا

— عقد المسلمون جلسة كبرى في دار جمعية الكنجريس الوطنية وقد تصدر الجلسه مولانا حافظ الرحمن صاحب

— انتقل الى رحمة الله تعالى جناب مولانا سيد جالب صاحب الكاتب الكبير والصحافى الشهير رئيس تحرير همدرد الغراء

بلغ عدد المرتدين للملابس الوطنيه في بومباي وحدها ٣٠٠ الف نفس

في مجلس الملك السعودي

كتب الينا الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية بمناسبة مانفضل بنشره الاستاذ الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار في العدد الفائت من الشورى :

اطلعت في العدد الماضي من جريدتكم الغراء على مقال للاستاذ الشيخ محمد عبد الوهاب النجار يسرد فيها ماجرى في مجلس جلالة الملك ابن سعود بمكة المكرمة وينفي عنه وعن الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت ماأذيع عنهما من تأنيب فضيلة الشيخ الحامى على تصريحاته التي ابداها بمكة بشأن التوسل . وذلك رداً على كلمتي التي نشرتموها في جريدتكم بتاريخ ١٣ صفر الماضي ، فاظهاراً للحقيقة اقول انى ماقصدت من نشر كلمتي السابقة إلا لفت نظر العالم الاسلامى الى ما عليه السعوديون من عدالة الاحكام وتوطيد دعائم الامن والسلام في بلادهم المترامية الاطراف وذلك بفضل تمسكهم بالدين الحنيف وتطبيق احكام الشرع الشريف وما تعرضت لذكر الاستاذين الفاضلين الشيخ محمد بخيت والشيخ عبد الوهاب النجار إلا لأنهما من اكابر العلماء الاعلام ليكونا برهانا ساطعاً ودليلا قاطعا في تأييد كلمتي السالفة . ألم يقل الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت على مسمع من كثير من الحاضرين فى الاجتماع السعودي العظيم (ان كلام الشيخ الحامى ساقط) اما للاسف مانلت شرف الحضور بذلك المجتمع الحافل بل رأيت كل ذلك مفصلا بالعدد ١٥ من مجلة الاصلاح التي تصدر بمكة المكرمة في عدد اول محرم سنة ١٣٤٩ فاذا كان ثم نفي او تفنيد فالى المجلة المذكورة التي انا على ثقة من صدقها ونزاهتها . وعلى كل حال انا ماتوخيت من نشر كلمتي السابقة إلا الخير المحض هدانا الله جميعا الى ما فيه النفع انه يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .؟

محمود عبدالله الديب

المعاهدة العراقية

في نظر كاتب عراقي ظريف

قرأنا لمتتبع في العالم العربي الغراء بحثا في المعاهدة العراقية جاءت فيه القصة الآتية :

ذكروا ان احد ولاة ارضروم — في قديم الزمن — اراد من اول يوم تولى الولاية ان يخالف اي رأي يبدى له ، ويعاقب صاحبه . فامر خدامه بان يأتوه بتيس هائل ويربطوه امامه . ففعلوا . فامر باحضار الرؤساء الثلاثة : والمفتي والمطران والحاخام »

فدخل المفتي عليه وبقي الاثنان الآخران ينتظران على الباب . فاشار الوالي الى التيس وقال للمفتي : « قل لي ما هذا ؟ » . فاجابه المفتي على الفور : « هذا تيس يامولانا » ! فصاح به الوالي مغضبا : « أأنت تقول انه تيس ؟.. أهذا هو التيس ؟ » فكرر المفتي : « اي نعم ، يا مولانا ، هذا هو التيس » ! فصاح الوالي باعوانه وزبانيته : « خذوا منه حالا غرامة قدرها .. ٥ غرش » فخرج المفتي وهو يقول : « انا لله وانا اليه راجعون ! » وسأله المطران عما دعاه لخرثه بالخبر .

وجاء دور المطران فدخل . فسأله الوالي نفس السؤال . فاجابه المطران : « يادولة الوالي ان هذا الحيوان هو من اسرة الكبش المقدس ، الكبش الذي ارسله الله تعالى الى سيدنا ابراهيم » !

واعتقد المطران انه بهذا التعظيم يرضي الوالي . الا ان الوالي هاج وماج وصاح : « ماذا تقول ؟ . . أهذا كبش او ابن كبش ؟ » وامر الاعوان ان يأخذوا من المطران غرامة قدرها الف غرش ! . .

ولما علم الحاخام بالقضية على جليتها ادخل ، دوره ، وسلم . فسأله الوالي عين السؤال . فابتسم الحاخام وقال : « قالوا ان هذا هو التيس ، ولكنه ليس كذلك . وقالوا هو الكبش المقدس ولم يصيبوا . واذا قيل انه الاسد او الثعلب او الفيل او غير ذلك ، فليس هو كذلك . . . اما انا يادولة الوالي ، فاقول ان هذا الكائن الرهيب ، نظراً الى الاسلحة المرعبة التي في رأسه ، واللحية العجيبة التي في ذقنه ، والقوائم الدقيقة التي بها يطفر بسرعة البرق ، ونظراً الى ان الرؤساء انفسهم حاروا لدى دولتكم في تسميته . . . نظراً الى هذا كله اقول انه ليس سوى « بلاء من عند الله ! . . ولا حول ولا قوة الا بالله ...!!! »

فلم يتمالك الوالي من ان يضحك بشدة ويعفو عن الحاخام ! . .

اما انا فاعتقد ان احسن تعريف لهذه المعاهدة ولكل معاهدة عقدت او تعقد بين قوي وضعيف ، هو ما جادت به قريحة الحاخام : « بلاء من عند الله ! » ... ولا حول ولا قوة الا بالله !

بين حسين تونس

وحسين مصر

كتب الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الغراء التي تصدر في تونس الى صاحب الشورى يشكو اليه الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري ولما كان الاستاذ حسين شفيق لا يكاد يظهر ولا يمكن لأحد ان يظفر بجلسة معه إلا اذا شاء هو ان يظهر وهيهات ! فقد فضلنا ان ننشر شكوى الاستاذ الجزيري وشكوانا نحن ايضا على صفحات الشورى . قال الاستاذ الجزيري :

« .. ويلذ لي ان يبلغ سلامي الى صديق الجميع سيدي حسين شفيق المصرى واني لا أزال احتج عليه لقطعه مبادلته عني دون أن أكون قد أتيت ما أوجب حرماني من مجلته . واني وإن كنت أطالع اسبوعيا مقالاته الممتعة في مجلة « مصر الحديثة المصورة » وفي جريدة « الكشكول » كما اني استنشق رائحة تحريره في « الفكاهة » و « كل شيء » إلا ان اعراضه هذا عن النديم يجعلني لا أدري — ادلالا هجرني أم ملالا — ويهمني أن أعرف ايهما حدا به الى هذا القلا ! وعلى كل : ان يكن ظالما فمنه عفا الله أو أكن ظالما فمفوه عني ! ولولا خوف الاطالة لأتيته بكثير الشواهد من (ألفية ابن ذلك) ... على أن صنيعه ومش كويس » وعليه أتم السلام على كل الاحوال .

حسين الجزيري